

ثم كانت عواقب الصبر أن ذلت له الشاردات بعد الحران
ملكته أعناقها في خضوع وحبته قيادها في ليلان
رب شعير له يردده الدهر قصفي مسمع الأكوان
يتمنى الربيع لو اتخذت منه حلاها ذوائب الأغصان
من بنات الخيال لو كان يُسقى لعدناه من بنات الدنان
رددته القيان يكسبه حسناً فاربى على جمال القيان
قد أثار الغبار في وجه ميمون وعنى على قى ديسان

شيخة الدار أتم خدم الفصحى وحراس ذلك البنيان
لبست جدّة الصبا في ذراكم وغدت من حلاه في ريعان
غير أن الحياة تعدو ولا يدرك فيها طلابه المتواني
سابقوها بالدين والخلق السّمح وصدق الوفاء للاخوان
سابقوها بالجد فالجد والمجد كما شامت العلا توأمان
ذلّوا للشباب مستعصى الفصحى فان الرجاء في الشبان
واثروها قلائداً وعقوداً تتحدى قلائد العقيان

بسم الدهر أن رآكم بناء عبقرياً موطد الأركان
كم رجا الدهر أن يشاهد يوماً جمعكم سالماً من الشنآن
أما الكف بالبنان ولا تجدى فتلاً كف بغير بنان
جمعكم أواصر وصلات ظهرت من دخائل الأضغان

فاسلكوا المهيج القويم وسيروا في شعاع المنى وظل الأمانى
واشكروا للوزير بيض أياديه ومدرار فيضه الهتان
يبدل الخير فطرة ليس يثنيه عن الخير والصنيعة ثانى
هو ذخير الطلاب كم وجدوا فيه أماناً من طارق الحدنان
يعث الغيث والرجاء لقاص ويمد اليدين برّاً لدانى
كم له منة على الضاد هزّت كل لفظ فيها الى الشكران
سعد العلم واستعزّ بحلى وغدا دوحه قريب المجانى
سار مسترشداً بهدى ملك ماله فى أصالة الرأى ثانى
ملك تسعد البلاد بنعمه ويژهى بنوره القمران
عاش للدين والمكارم والنبل وبث الحياة والعرفان
وليعش للبلاد فاروق مصر قدوة الناهضين رمز الأمانى

